

الألا فلتستبشر أمتنا الإسلامية أتنا على عهدهنا ماضون، وأنه لن يضرنا مكر الماكرين ولا حقد الحاقدين، وما ضرباتهم وإيذاؤهم إلا محفز لنا لشذذ الهم والمضي قدما في خطأ ثابتة واثقة نحو تغيير هذا الواقع الفاسد تغييرا جذرريا، والإطاحة بهذه الأنظمة الخائنة العميلة القائمة في بلاد المسلمين، وإقامة نظام الإسلام في دولة الإسلام دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهج النبوة؛ يعز فيها الإسلام وأهله ويذل بها الكفر وأهله.



اقرأ في هذا العدد:

- مصيدة القمحة في السودان والخبز المسموم ٢٠٠...
- أبجديات الوعي السياسي المنقاد للأمة دولة مدنية أم خلافة راشدة على منهج النبوة؟ ٢٠٠...
- حرب العملة التي تلوح في الأفق وآثارها على باكستان ٣٠٠...
- الأردن إلى أين؟! الجزء ١٥ ٤٠٠...
- هل بات النظام الرأسمالي يلفظ أنفاسه الأخيرة؟ ٤٠٠...

[/ht.alraiahnews](http://ht.alraiahnews)

[@ht_alrayah](http://ht_alrayah)

[/c/AlraiahNet](http://AlraiahNet)

[/ht.raiahnewspaper](http://ht.raiahnewspaper)

[/alraiahnews](http://alraiahnews)

info@alraiah.net

العدد: ٤٥٠ عدد الصفحات: ٤ الموقع الإلكتروني: <http://www.alraiah.net>

الأربعاء ٥ من محرم ١٤٤١ هـ / الموافق ٤ أيلول / سبتمبر ٢٠١٩ م

الرائد الذي لا يكذب أهله

الهجوم على إدلب هدف روسيا وحقيقة موقف الترزي ومن ورائه الأمريكي

— بقلم: الأستاذ أسعد منصور —



الثقلية ما بين يومي ١٠/١٠/٢٠١٨ و ١٠/١١/٢٠١٨، ومن ثم واصل نظام بشار أسد هجماته على منطقة إدلب بدعم مباشر من روسيا، فتمكن من السيطرة على ريف حماة الشمالي وخان شيخون يوم ٢٠١٩/١٢/٢٠، وتأتي أهمية بلدة خان شيخون من موقعها الجغرافي وأمريكا هددت برد سريع إذا استعمل الكيماوي، وتركيا أردوغان الضامن لخضن التصعيد تتوجه من خلال نقاط المراقبة التي أقامتها في المنطقة، وقام أردوغان بالاتصال بالرئيسين الأمريكي والروسي أعقابها بزيارة لموسكو يوم ٢٠١٩/٨/٧، فيتساءل المرء عما يجري وحقيقة مواقف هذه الأطراف الفاعلة وما تهدف إليه؟ إن الإجابة عن كل تلك التساؤلات تتطلّب، ولكن ساختصاراً ما ممكن، فقد كثُرَ النظم الإجرامي هجماته بدعم روسي مباشر منذ بداية شهر أيار الماضي بعد انتهاء جولة أستانة ١٢ يوم ٢٠١٩/٤/٢١ ليُعيَد السيطرة على بعض المواقع في جنوب إدلب، علماً أنه استأنف هجماته في شهر آذار الماضي وبشكل مفاجئ على المنطقة وبدعم جوي روسي مكثف، فأعلنت يومئذ متهدّلة الخارجية الروسية "راخاروفا" بأن "الوضع في إدلب خطير ويتدحرج بسرعة" مما يشير إلى أن روسيا صممت على مهاجمة إدلب، وحدث أن قام أردوغان بزيارة عمل لموسكو واستغرقت يوماً واحداً يوم ٢٠١٩/١٢ ليتحدث مع بوتين حتى لا يقوم بمثل هذا الهجوم، ومن ثم قام يوم ٢٠١٩/١٤ بزيارة ثانية لروسيا ليلتقي مع بوتين وروحاني في سوتشي، ومن ثم قام بزيارة موسكو يوم ٢٠١٩/٤/٨ ليتحدث حول الموضوع حيث يظهر أن روسيا قد نفذت ببرها بسبب عدم تنفيذ اتفاق سوتشي الذي أجرته مع تركيا يوم ٢٠١٨/٩/٧ وبطلب من أمريكا كما أعلنت رئيسها ترامب لوقف اجتياح منطقة إدلب، ومن بعده إقامة منطقة منزوعة السلاح بعمق ١٥-١٠ كم، وقيام تركيا بإخراج ما أطلقوا عليه الفصائل (المتطورة والإرهابية) من المنطقة ونزع أسلحتها

..... التتمة على الصفحة ٣

إن يوم المигра هو من أيام الفصل في تاريخ الدين

الإسلامي. به فصل الله سبحانه بين مرحلتين في الدعوة: مرحلة الاستضعف والقلة والخوف، ومرحلة آوى فيها الله سبحانه المسلمين بإقامة دولة الإسلام، ونصر المسلمين وفتح أبواب الرزق الطيب لهم. قال تعالى: «وَإِذْ كُرُوا إِذْ أَتْتُمْ قَبْلُ مُسْتَعْضِعُونَ فِي الْأَرْضِ تَحَافُونَ أَن يَتَحَذَّفُوكُمُ الْأَنْسُ فَوَأْكُمْ وَأَيْدِكُمْ بِنَصْرٍ وَرَأْقُكُمْ مِنَ الظَّبَابِ لَعْلَكُمْ شَكُورُونَ». إن هذا اليوم قد عرف قيمة ودلالة ومعانٍ ي Siddinna عمر بيصرته الفذة، فجعل تاريخ المسلمين يسيطر ابتداءً من ذلك اليوم، وهذا من أروع اللفتات منه. حيث قال: "الهجرة فرقة بين الحق والباطل فازخوا بها". إن يوم الهجرة في زمن الرسول يعادله اليوم يوم يوم الاستخلاف والتمكين ونشر هذا الدين الذي ما زال وعده قائماً من الله لعباده المؤمنين إذ يقول سبحانه: «وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيُسْتَحْلِفُنَّ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَحْلَفُ الَّذِينَ مِنْ قِبْلِهِمْ وَأَيْكَنُ لَهُمْ وَيَنْهَى الَّذِي أَرْتَهُ لَهُمْ وَأَيْدِلَهُمْ مَنْ مَنْ بَعْدَ حَوْفِهِمْ أَمَّا يَعْدُونَ لَيُنْتَهُوكُمْ فِي شَيْئًا» إذ إن يوم الاستخلاف سيفرق الله به بين الحق والباطل ويفصل بين مرحلتين: مرحلة يعيش فيها المسلمون مستضعفين يتخطفهم الناس كما هي حالهم اليوم، ومرحلة يجتمع فيها المسلمين على كلمة سواء تحت راية الإسلام وتجمع طاقاتهم ويتتحولون معها إلى عزٍّ بعد ذلٍّ، وظهوره بعد هزيمة. إنه يوم سماه الله سبحانه يوم نصر حمي الله فيه رسول الله وصحابه، وكان معهما بنصره وحفظه ورعايته، وأنزل فيه سكته وأيده بجنوده، وكان من نتائجه أن جعل كلمة الذين كفروا السفل والكلمة الذين آمنوا هي العليا. قال تعالى: «الآنْ تَصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ الْتَّيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْعَارِ إِذْ يَقُولُ لَصَاحِبِهِ لَا تَخْرُجْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيْدِيهِ يَمْهُدُهُ لَمْ تَرُوهَا وَجَعَلَ كَلْمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَ وَكَلْمَةَ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ». إن الهجرة تعني الانتقال من دار الكفر إلى دار الإسلام، وهو ما يحتاج إليه المسلمين اليوم، وهو ما يخافه الغرب وعملاً، ويعمل بجهد ومكر وكيد لمنعه. إن المسلمين بحاجة للانتقال من هذا الواقع السيء، من دار الكفر المفروض عليهم إلى دار الإسلام حيث يأملون فيه، وتحمّل ذمارهم وترتّع أيدي الكفر والظلم عنهم، وعلى المسلمين أن يعملوا بجهد أكبر لإقامة دار الإسلام عن طريق إقامة الخلافة التي تعتبر الطريق الشرعي لإقامة الدين، وإقامة الحياة الإسلامية، وجعل الكلمة الله هي العليا. إن على المسلمين أن يعلموا، بمحنة مختلف مستوياتهم، لمثل هذا اليوم، ولطمئنوا إلى أن الله سبحانه مؤيد لهم وناصرهم رغم كيد الكاذبين قال تعالى: «مَنْ كَانَ يَرْجُنَ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَأَنْيَدَهُ سَبَبَ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ يَقْطَعُ فَلَيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِنَ كَيْدُهُ مَا يَغْيِيْهُ». إن ذكرى الهجرة التي يتوقف عليها المسلمين جميعاً كذلك غالبة عليهم، هذه الذكرى بابها يمكن أن يفتح لهم من جديد إذا نصروا الله ورسوله ففعلوا تماماً كما فعل الرسول ﷺ وكل من سار على درب الرسول ﷺ وصل، بذن الله العزيز الحكيم.

عن مجلة الوعي العدد ٦٨

عدن تحول إلى ساحة صراع دولية ضحاياها هم أبناء اليمن

— بقلم: الدكتور عبد الله باديب —

في مشهد غريب ولكنه متوقع، سيطرت قوات المجلس الانقلابي الذي صنعه الإمارات في أيار/مايو ٢٠١٧م، على مدينة عدن في الأسبوع الأول من شهر آب/أغسطس الماضي، وسط انسحاب القوات التابعة لشرعية عبد ربه هادي، وعندما تحدث قادة المجلس الانقلابي عن ذلك الانقلاب على شرعية هادي في عدن، قالوا إنهم لا يستهدفون شرعنته، إنما يستهدفون الإرهابيين داخل تلك الشرعية، واحتلت عدن أربعينات دبابة مصفحة واستولت على معظم المدينة بما فيها دار الرئاسة في ظرف أربع أيام، ثم تعدد المجلس الإماراتي إلى أبيين لوح ثم شبوة، وهنا تم الإعلان عن سلطنة سعودية لتهنئة الموقف، ووصلت إلى عتق حاضرة شبوة، لجنة سعودية للتهنئة، انقلب بعدها الموقف العسكري لصالح ما يسمى شرعنة هادي، فواصلت قوات هادي التقدم إلى أبيين ثم إلى عدن وسط تغطية إعلامية قوية للقنوات السعودية (العربية) والحدث تصنف ما يحدث بأنه طرد لعملاء الإمارات وانتصار لشرعية الدولة.

إلا أن ذلك الانتصار لم يستمر يوم واحد، فأعادت الإمارات قادة المجلس الانقلابي إلى مطار عدن ولململت قواها وإذا بدباباتها وطائراتها (هذه المرة) تسيطر على عدن جديداً وتخرج قوات هادي منها وتدركها إلى خارج محافظة أبيين المجاورة، ولن تقف قوات الانقلاب عند هذا الحد بل من المتوقع أن تواصل سيطرتها على معظم الجنوب اليمني، في الوقت الذي لا زال إعلامها المستورد بالإعلام الإماراتي يصف الحرب بأنها ليست ضد شرعية عبد ربه بل ضد الإرهابيين داخلها، إلا أنهم دائمًا ما يستدركون أن الانقلابي جاء لتصحيح الوضع، وأن مجلسهم هو الذي يسيطر على الجنوب وليس شرعنة هادي وأن على (المجتمع الدولي) الاستماع إلى كلمتهم.

إن الإمارات المحامية بالمعاهدات البريطانية تسير قدماً في مشروع بريطانيا وهو رفع رصيد المجلس الانقلابي ليحصل على مقعد في المحافل الدولية أسوةً بالحوثيين الذين سمح لهم السعوديون أنذاك بالانقلاب على هادي والاستيلاء على صناعه، وسمعت صوتهم حينها أمريكا وقالت إن مطالبهم مشروعة، وقال متحدث البيت الأبيض عن الجماعة الحوثية إنهم طرف في النزاع مع الحكومة وطرف في التسوية، وهكذا كان فقد جعلت أمريكا المليشيا التي انقلبت على النظام (الشرعية في عرفة) ودخلت صناعه بقوة السلاح، جعلت منها طرفاً ونداً للحكومة وأجلستهم في مفاوضات الأمم المتحدة طرفاً مقابل حكومة عبد ربه هادي. وهنا سارت بريطانيا بطريقها وأمدت المجلس الانقلابي بالسلاح الثقيل عن طريق محيطها الإمارات لدخول عدن والسيطرة عليها، كل ذلك من أجل أن يكون لعماء بريطانيا حصة أكبر في التسوية السياسية التي يتم التحضير لها والدعوة إليها مؤخراً.

إلا أن بريطانيا لا تزيد في الوقت ذاته التخلّي عن هادي - وإن كان ضعيفاً - فهو يمثل عندها الخطة "أ" وهي يمن فيدرالي يؤيده معظم الوسط السياسي في اليمن، ولهذا فإن حكومة هادي لا زالت مدعاومة من بريطانيا بشكل علني، كي تستأثر بمزيد من كعكة التقاسم مع منافستها أمريكا، التي تملك الحوثيين التتمة على الصفحة ٣

حكم المسلمين متناقضون تناقضاً كلياً مع الأمة

بعد تعاظم غضب المسلمين من منح الإمارات جائزة لجزار الهند مودي، أعلن وزير الخارجية الباكستاني، أن "العلاقات الدولية فوق المشاعر الدينية". وفي هذا الصدد أكد بيان صحفي للمكتب الإعلامي لحزب التحرير/ ولاية باكستان: أن حكام المسلمين متناقضون تناقضاً كلياً مع الأمة، فالأخوة تشعر بالضيق على حال المسلمين المضطهدين في جميع أنحاء العالم، سواء في كشمير المحاذلة أم في فلسطين أم بورما أو الصين، ومرد هذه النظرة العالمية للأمة يكمن في دينها العظيم الذي تعصّ عليه بالنواحي على الرغم من الجهود الحثيثة التي يبذلها حكامها لفصاحتها عنه. وأضاف البيان: أما حكام المسلمين، سواء أكانت أمريكا أو كيان الهندوسية أم كيان يهود أم الصين. ومع ذلك، فإن الواقع هو أن هؤلاء الحكام يسعون خلف تعظيم ثرواتهم الشخصية فقط، من عمالتهم للعدو، بينما يسحقون الأمة في ظل النظام الاقتصادي الرأسمالي الذي لا يرحم. وختم البيان مخاطباً المسلمين في الباكستان: إن حكم باكستان وتحت ضغط مطالبنا القوية لتحرير البلاد الإسلامية المحتلة في كشمير، اتخاذ موقع الدفاع فراجاوا يصدرون التصريحات التي تبرّج بهم، وتؤكد ضعف موقفهم. ويجب على كل واحد منا السعي بكل جهد لإيجاد الحكم بما أنزل الله، حتى نتصبّع علينا حكامًا هم منا ونحن منهم، نحبهم ونجيّبونا ويقودوننا إلى العز والظفر، فيفرض الله علينا. فاعملوا مع العاملين لإقامة الخلافة على منهج النبوة، التي ستقود قوات المسلمين المسلحة لتحرير المسلمين المضطهدين.

أبجديات الوعي السياسي المنقد للأمة دولة مدنية أم خلافة راشدة على منهاج النبوة؟

— بقلم: الأستاذ صالح عبد الرحيم - الجزائر —

البشر جميعاً بعيداً عن الصراع والنزاع الأيديولوجي الذي أنهك البشرية برأيهم عبر العصور!! متباھلين أن من مقتضيات ذلك ومستلزماته ترك الإسلام ونظامه أي حقيقة اعتبار الإسلام ديناً كهنوتياً لا دخل له بالسياسة، وحتمية إبعاده عن الحكم وعن الشأن العام، كما هو حال النصرانية في الغرب وهو ما يخالف الإسلام دين الحق في أصله. وهذا هو ما يفسر على أرض الواقع تغيبه هذه الأيام من الشعارات المطالبة بالتغيير في البلاد الإسلامية المنتفضة، التي أهلها مسلمون والمحمومة من الغرب بواسطة العمالء. وهو ما يعني إقصاء الإسلام وإخراجه من معادلة الصراع تماماً فمن عجائب ما فعله الغزو الفكري والثقافي في بلاد المسلمين وما فعله الغرب بعقول المسلمين أن المتنفضين والمحتجين على الأوضاع السيئة في بلادهم، والثائرين على الأنظمة العميلة المرتبطة بالمستعمرين هذه الأنظمة التي أوجدها الغرب نفسه ويدعمها ويحرص على بقائها، لا يعبرون عن مطالبهم بما يحقق لهم حقيقة مرادهم!! بمعنى أن الشعارات التي يرفعونها لا تحمل في معاناتها ما ينتقدتهم حقيقة ولا ما يخرجهم مما هم فيه!! ففي حراك الجزائر مثلاً كما في ثورة السودان الأخيرة، خرج الناس ينشدون دولة لا يُقمع فيها المرأة ولا تُهضم فيها حقوقها، أي يبتغون مجتمعًا يسود فيه الحق والعدل، وهو ما يسمونه دولة الحق والعدل والقانون والمساواة، كما خرجن يطالبون بالحرية والديمقراطية، ولكن ليست المطلقة التي في الغرب كما يقولون، بل تلك التي لا تتعارض مع ثوابت الأمة، التي منها الإسلام!! ولكنها تكفل برأيهم الحق في التغيير وإبداء الرأي وعدم تكميم الأفواه والمشاركة السياسية والتداول على السلطة وحق اختيار الحاكم وغير ذلك مما تتمتع به "الشعوب الحرة" في الدول المستقلة عبر العالم، معتبرين أن كل ذلك إنما تكفله الدولة الدينية، التي تقف على مسافة واحدة من جميع الناس!! ولكن هل حقيقة ستنتهي مأسى أهل الجزائر أو أهل السودان أو غيرهم بتسليم الحكم للمدنيين أو يقودهم الجمهورية الثانية أو الدولة المدنية، التي يطالب بها أهل البلاد من خلال حراكهم المستمر منذ أشهر، في تجاهل تام لتفعيل كونهم مسلمين، الذي لا يعني في الحقيقة سوى التصاقهم بدينهم وتحكيم شريعة ربهم وليمانهم بنص القرآن بل مقتضاه شرط إسلامهم وليمانهم بنص القرآن بل مقتضاه قال تعالى: «فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوا فِيمَا سَحَرَتْهُمْ عَلَىٰ إِنَّمَا يُحَكِّمُ حَرَجًا مَّا فَضَيَّتْ وَدُسُلُّمًا سَلِيمًا»، بل هو أيضًا شرط عرّفهم وتقديمهم وسر تفوقهم وكل انتصاراتهم. إننا نؤكد من هذا المنبر أن معنى التغيير الذي تتشده الأمة وترتضيه حقيقة إنما هو أن تستأنف الحياة الإسلامية بكل أبعادها في بلاد المسلمين. وإن يكون ذلك إلا في دولة تقوم على أساس الإسلام بوصفه عقيدة سياسية أي نظاماً يحكم الحياة، يعالج جميع مشاكل الإنسان بوصفه إنساناً مهما تعددت وتعقدت، متخطياً العرق والجنس والموطن واللون وكل الانتماءات، وهي دولة الخلافة على منهاج النبوة. وهل في الإسلام وحكم الإسلام إلا العدل والإنصاف والرفعة وإحقاق الحق وإبطال الباطل وسمو الأخلاق وترسيخ قيم الرحمة والرفق والعفو والتسامح والمساواة أمام قانون الدولة وحفظ مصالح الناس ومحاسبة الحكام ومنع الفساد وتفجير العلاقات في كل الاتجاهات والإبداع في كل المجالات وحسن الرعاية واستغلال الثروات وحق المسلمين في اختيار من يحكمهم بشرعية ربهم، وفوق ذلك وقبله تحقيق غاية الغايات لا وهي نوال رضوان الله تعالى في الدار الآخرة.

وعليه فانية ثورة أو حراك أو انتفاضة شعبية في بلاد المسلمين تحمل ولو شيئاً من بذور تلك البداية في السالفه الذكر إنما هي مخفقة طبيعياً منذ البداية في تحقيق ما يصبو إليه المسلمين. بل قد تزيد الأمر تعقيداً وتأخيراً وتكرر بعدها المأسى، وذلك بسبب دهاء المستعمر سياسياً وفترة وعي المسلمين بعدم تفعيل ما به انتصر أسلاؤهم وسادوا في معركتهم، أي بسبب إبعاد دينهم الذي هو مرتزق وبعدهم وقوتهم وعزهم عن السياسة وعن ساحة الصراع والمعركة! ثم أي معنى بعد ذلك سيكون لتكبيرهم في صلواتهم ووحدهم ونذرهم وإطالة رکوعهم وسجودهم وهو خاضعون في كافة شؤون حياتهم لعدوهم، وتبع للغرب الكافر المستعمر عبر حكامهم في كل مسائهم؟! أليس من مقتضيات إسلامهم وإيمانهم برب العزة أن يكونوا هم في هذا العالم قادة وسادة؟

مصيدلة القمح في السودان والخبز المسموم

— بقلم: المهندس حسب الله النور - الخرطوم —



من دلائل "الغيبة الفكرية والسياسية" التي يعيش فيها كثير من أبناء الأمة الإسلامية اليوم عدة أمور منها:

- اعتبار منظمة الأمم المتحدة جهة "محايدة" تقف على مسافة واحدة من جميع شعوب الأرض.
- النظرية القائلة بأنه لا توجد أية مؤامرة من الغرب على الأمة الإسلامية، ولا على بلاد المسلمين.
- تسييف الانتفاء والولاء والهوية في بلاد المسلمين بالفكرة الوطنية الوضيعة، أي بالانتفاء الجغرافي والقطبية الضيقية. وهو ما يعني عدم تفعيل عوامل القوة الحقيقية في الأمة الإسلامية، المستهدفة أصلاً بهذه الشرذمة وبهذا التقسيم والتشتت!
- خدعة بل زلة اعتبار الديمقراطية "فضاءً شفافاً" يسع الجميع، وأنها عالمية لا تحمل أية وجهة نظر وخلافية من أي محظوظ عقدي أو موقف أيديولوجي!! ومن ذلك اعتبار الدولة المدنية المبنية عن الفكر الديمocratic الحل الأنفع ونمط الحكم الأمثل لتسخير الشأن العام وتحقيق العدل والمساواة والتعايش وتفادي الصدام والصراع بين الناس على أساس المعتقد.

وفي هذه العجلة لن تنتطرق سوى إلى الأخيرة من هذه الخدع والمطباط، أعني زلة وقوع المسلمين في متأهبات "النسبة" التي لا يقرر فيها الحق من الباطل، كما هو الأمر في عقل الغرب الذي ضل عن سوء السبيل عندما انتقد العلمانية وعقيدة الحل الوسط التي لا تتحقق حقاً ولا تُطبّل باطلأ.

وبما أنه قد ثبت أن هذا المسلك مدحوض ومربود من جهة العقل، فإنه بالرجوع أيضاً إلى تنزيل الحكيم الحميد نجد أن لفظة "دين الحق" التي تحمل معنى عظيماً والتي وردت أربع مرات في القرآن الكريم، تتصرف مفهوم العلمانية وفكرة الحل الوسط ومعها الدولة المدنية من أساسها. وقد جاء معناها من آثارها الإيجابية على الاتصالات الدولية وفي غيرها هذا اللفظ في مواضع شتى من القرآن. علمًا أن مقتضى توحيد الخالق عز وجل إنما هو تحقيق مفهوم الحاكمة الذي هو تحكيم الشريعة في حياة البشر، ولكنهم وجدوا أنفسهم داخل مصيدة القمح البشري، ولكنهم وجدوا أنفسهم داخل مصيدة القمح التي نسبتها لهم أمريكا قبل عشرات السنين، وهم يتوقفون للخروج منها، فإذا بالسعودية والإمارات تقدمان ،٤٠ ألفطن وهم أيضاً داخل المصيدة وفي السادس من ديسمبر ٢٠١٢م استوردوا من القمح، وقد قال عبد الله مسار رئيس لجنة الصناعة والاستثمار والتجارة في المجلس الوطني (إن القمح سلعة سياسية).

وأخيراً انتقض أهل السودان ضد الظلم والطغيان، يريدون أن ينتعنوا من التبعية والذل وأطاحوا بنظام البشير، ولكنهم وجدوا أنفسهم داخل مصيدة القمح التي نسبتها لهم أمريكا بشكل ينطبق على الحفاظ على خطط وتصدير مساعدات كثيرة من الدول الغربية تدعم القمح بما يقيمه ٣٥٠ مليون دولار في العام، وقد كان السودان يستورد في العام ٢٠١٢م استوردنا مليونين وخمسة ألفطن من القمح، وقد قال عبد الله مسار رئيس لجنة الصناعة والاستثمار والتجارة في المجلس الوطني (إن القمح سلعة سياسية)، فكانت تلقى به الاستفادة منه في استعمار الشعوب كما ذكر د. أحمد عبد العال أستاذ القانون بجامعة صنعاء: (الجوب بشكل عام سلاح استراتيجي يستخدم القوى المتصارعة حيث أصبحت هذه السلعة ضمن الأسلحة في الحرب الباردة)، وإذا عدنا للماضي نجد أن اليمن كان في حكم الافتقاء الذاتي، بل وبصدر قمحه للخارج، ووتقتها دخلت أمريكا على الخط وصدرت مساعدات كثيرة من القمح للیمن تحت عنوان مساعدة الشعب الأمريكي، وطرحت كميات كبيرة لتنافس بذلك القمح المحلي وبسعر زهيد، مما دفع المزارعين لهجر مزارعهم والتوجه نحو المدن، ومن ثم قطعت المساعدات وأصبح اليمن مستورداً للقمح، وقد استخدم كوسيلة ضغط لتتمرير سياسات أمريكا في اليمن، وحينما فكر اليمن كما قال المهندس علي عبد الكريم: (إن بلاطنا ملتزمة بمقابل)، في حين حذر الأكاديمي في جامعة الخرطوم إلى أن هذا الحل يحل الصانقة الراهنة في الخبر ويوفّر ٧٠٠ مليون دولار سنويًا كان مخصصاً لاستيراد القمح، إلى وجود ثمن سياسي خلف هذه المساعدات التي تقدم للسودان فقال: (أي دعم يقدم لا بد أن يرتبط بم مقابل)، في حين حذر الأكاديمي في جامعة العريبي البروفيسور إبراهيم أونور في حديث سابق مع (العربي الجديد) من دخول مثل هذه المنح إلى البلاد على الرغم من آثارها الإيجابية على الاقتصاد السوداني، وقال إن هذه المساعدات تثير المخاوف من عدم تحقيق الاستقرار في السودان، وأكد أونور على أنه لا توجد مساعدات من دون مقابل وهو ما يشير إلى احتمال حدوث تبعات توجّه الوضع السياسي.

إن هذه الدول ندرت نفسها للوقوف في وجه أي عمل يسعى لانتهاق الشعوب وتمكّنها لإرادتها، فقد دعمت نظام السيسي في مصر بمقدار ٥٠ مليار دولار بالرغم من أنه قتل المئات وسجن الآلاف، وكما خصصت أمريكا العزيز جاري نائب رئيس البرلمان اليمني إن قيادة تحالف الإمارات والسويدية ذبحت الشرعية وخاطبهم قائلاً: (لقد ذبحتم الشرعية من الوريدي ولم يفعل الحوش مثلكم فعلتم بها)، وكما يدعون مجرم رؤوس ساكتها الحمم؛ ولنا أن نتساءل ما هو السبب في ذلك بأمر من الملك فيصل، ها هي الآن تراجع في إنتاج القمح بحجة شح المياه الذي أشارت به المنظمات الدولية، وكذلك مصر التي تركت زراعة القمح واستبدلت به القطن بتشجيع من أمريكا، وقد خصصت أمريكا مبلغ ٢٠٠ مليون دولار لمساعدة المستوردين للقمح الأمريكي في كل من مصر والأردن.

أما في السودان وفي كثير من البلدان الأفريقية فيختلف نوعاً ما، فأهل السودان لم يكونوا يعتمدون على القمح في غذائهم، ففي حلقة دراسية بأكاديمية الأمن العليا خصصت للتخطيط الإعلامي، أن دراسة علمية وأشارت إلى أن السودان في العام ١٩٥٠م كان يستهلك الذرة كغذاء رئيسي بنسبة ١٠٠٪ وبعد أن دخلت المعونات الأمريكية انخفض ربع الاستهلاك في العام ١٩٦٠م ليصل في العام ٢٠١٤م لحدود ٥٥٪ ويقول الخبراء في الاستراتيجي د. جمال رستم إن إنتاج القمح في أمريكا أكبر من استهلاكاً فلجاجات لغير النطع الغذائي في العالم، ليتوافق مع استراتيجية، وأضاف رستم، إن للوصول إلى الغابة المنشودة فهي غاية تسريح في العالم ١٩٤٩م عبر الاتجاه المعاكس للسياسة الدولية وأصحابها الإقليمية، ومن هنا كانت العقيدة الإسلامية هي الأقدر على خوض تقديم القمح كمساعدات غذائية وتوفير تكنولوجيا الطحين لا تلتاء إلا مع القمح الأمريكي، وتشير مصادر مطعلة إلى أن منظمات الإغاثة الأمريكية استجابت للنازحين في دارفور قمحاً، ولكن الناس وصدقها، وبوعي الرجال ■

المدافعون المسلمين في روسييا إيمانيف في ذمة الله

توفي في ٢٠١٩/٨/١٧م المدافع عن حقوق المسلمين المير إيمانيف، وكان موته فاجعة وخسارة كبيرة خاصةً لمسلمي روسيَا وأوكرانيا لأنّه كان يدافع عن حقوقهم، ولد المير عام ١٩٥١م في كازاخستان. عمل مصوّراً ثم مراسلاً لجريدة مدينة إنغوليا في طشقند، وكان يكتب عن الظلم ويقارعه. وفي عام ١٩٩٨م عاد مع عائلته إلى بلده الأصلي تترستان. حكم على المير عام ٢٠١٤م بالسجن مدة ثلاثة سنوات حيث قضى معظم مدة حكمه في العزل الانفرادي بسبب استمراره في الدعوة إلى الله، بعد خروجه من السجن عام ٢٠١٧م، حكم عليه بالسجن مدة ثلاثة سنوات مع وقف التنفيذ وتقييد حركته مما اضطره إلى السفر إلى أوكرانيا وهناك استمر بالدفاع عن حقوق المسلمين في كل البلاد التي يحكمها طواغيت. لقد قدم المير المساعدة لكل من احتج لها من مسلمي أوكرانيا بغض النظر عن قوميته أو مذهبه أو بلده، حتى إنه في آخر ساعات من حياته كان يساعد ويترافق عن الأخ المدمن محمود عبد المؤمن خولدارف لكي لا يتم تسليميه للسلطات القرغيزية. نسأل الله أن يتقبل تضحياته وأن يحشره في زمرة الصالحين.

النهاية: الهجوم على إدلب هدف روسيا وحقيقة الموقف التركي ...

الجماعات (الإرهابية) في إدلب يعطي مؤشرات على أن تركيا ستقوم وتصرف تنفيذاً للاتفاق حول الموضوع، وقد أصبحت هيئة تحرير الشام المهيمنة على المنطقة طوع بذن تركياً فلا يبعد أن تطلب منها تركياً التنازل الأخير لتحل نفسها حيث إنها ما زالت توصف بالمتطرفة وقد قدمت تنازلات كبيرة من تغيير اسمها السابق جبهة النصرة، وقطعت وبالها مع القاعدة، وتنازلت عن الأهداف الإسلامية العالمية والعمل لإقامة الخلافة، وأعلنت أنها جبهة وطنية، فمن تنازل كل هذه التنازلات فلا يبعد أن يتنازل أكثر؛ ذلك أنه "من يهين يسهل الهوان عليه". وهكذا تعمل أمريكا على وقف الهجوم الروسي على إدلب بينما يظهر أن روسيا مستعجلة تريد أن تخرج من مأزقها في سوريا، وأمريكا توقفها عند حدتها كلما تجاوزته وتستغلها وتبقيها حتى تنفذ حملها السياسي هناك بجعل الناس يستسلمون للنظام مع تعديل للدستور وإجراء انتخابات، وتستعمل آلتتها الفعالة تركياً أردوغان.

إن الذي ينقذ أهل سوريا هو نفض أيديهم من تركياً ومن تبعها من الفصائل، والعودة إلى مسار الثورة في بدايتها بالاعتماد على أنفسهم م وكلين على الله ورفضين كل الداعمين الشياطين؛ لأن دعمهم ليس دعماً وإنما هو تقييد وتسليم للنظام كما حصل. ومن يتوكل على الله فهو حسبي، ومن يتوكل على الشيطان وأوليائه فهم خاذلوه ومحبطوه. (ولَيَتُصْرَنَّ الْمَهَةُ مَنْ يُنْصَرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَكَوْيٌ عَزِيزٌ) ▪

ترجمة كلمة العدد: عدن تتحول إلى ساحة صراع دولية ...

مُمثلاً للجنوب، نداءً للحوثي الممثل للشمال، وتحصل الشرعية على قسم ثالث يمثل الدولة وبريطانيا التي تقف خلفها منذ البداية.

وهنا يتضح أن قتال الدمي المحلي في اليمن، هو من أجل حماية مصالح أسيادها، ولا يدري أهل جنوب اليمن لم يقاتلون بعضهم ببعض!

يا أهل اليمن! إن الكافر المستعمِر يسخّر منكم ويُسخركم لتكونوا جنوداً في مشروعه، بينما لا يعود ذلك عليكم إلا بمزيد من الدمار والدماء والأشلاء، ثم سينجّلس أمراء الحرب على طاولة واحدة مع أعداء الأمة ليتقاسموا ثرواتكم، غير عابئين بجثث أبنائكم تحت أرجلهم.

يا أهل الإيمان والحكمة! لم يئن الأوان أن تستجيبوا لداعي ربكم وهو يدعوكم إلى خلافة على منهاج النبوة، بشر بها نبيكم عليه وعلى آله أفضضل الصلاة والتسليم؟ قال تعالى: **﴿بِأَيْمَانِهِ الَّذِينَ آمَنُوا سَتُحْبِبُوْلَهُ وَلَرَسُولُهُ إِذَا دَعَاهُمْ لَمَّا يُحِبُّهُمْ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَ الْمُرْءَ وَقَلْبِهِ وَإِنَّهُ أَلَيْهِ الْحُكْمُ رَبُّ الْحُكْمَوْنَ﴾**

**إلى المخلصين من وجهاء المحرر، وإلى المثقفين والمؤثرين
وأصحاب الفعاليات والمهتمين بالشأن العام فيه**

أدركوا سفينية ثورتكم قبل فوات الأولان فقد اتسع الخرق... وأنقذوا تضحيات شهدائكم ودمائهم التي بذلت قبل أن تباع في بازارات الإجرام وال歇歇 السياسي في حينيف وأستانة وسوتشي. إننا إخوانكم في حزب التحرير الرائد الذي لا يكذب أهله: نخاطبكم خطاب الأخ الناصح الذي يدللكم على الخير الذي فيه رضا ربنا وصلاح أمتنا، ندعوكم كي تستعيديوا قراركم وسلطانكم الذي سلب منكم بالظلم والتسلط، وأن تقوموا بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والأخذ على يد الظالم وكل من يريد المتجارة بتضحياتنا وبدماء أبنائنا في سوق الهدن والمؤتمرات، ندعوكم أن تعلموا جاهدين أنتم ومن حولكم لنصرة مشروع الإسلام العظيم "مشروع الخلافة الراشدة على منهج النبوة" فيه وحده عزنا وفلاحنا في الدنيا والآخرة، فهو الوحيد القادر على جمع شتائنا وتوحيد صوفتنا وتصحیح مسارنا لنحقق الأمان الحقيقى والخلاص الحقيقى مما نعانيه ونكافيه، فخلافنا بأيدينا لا بأيدي الدول الإقليمية أدوات أمريكا وأنذابها في ديارنا... إننا ندعوكم أن تتخدوا مواقف الرجال الرجال التي ترضي ربكم وتليق بكم لتكونوا كسعده بن معاذ وسعد بن عبادة وغيرهم من الرجال الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه ولا يقولون أحذنا: (ليس لنا من الأمر شيء وليس باليد حلية) فالامر خطير والكيد عظيم ونحن جميعا في مركب واحد إما أن نهلك جميعا أو ننجوا جميعا. إن تغيير نظام الطاغية وإقامة حكم الإسلام هو واجب على كل مسلم ويجب الاستثمار في ذلك حتى تحقيق العدف المنشود بإذن الله، ومن الخطأ الوقوف في منتصف الطريق بحثاً عن الحلول الوسط، وإن كان المصير مظلماً وما حدث في مصر وتونس فيه عبرة لمن يعتبر. فأخذوا مكر أعدائهم، وارفضوا مقررات مؤتمرتهم التأمورية، وخذلوا على يد من يسلب سلطانكم، ويسادر قراركم، ويتأاجر بمعاناتكم وأسلو لهم دائماً وعند كل تصرف واستحقاق بالهجة صاحب الحق المحاسب (وماذا عن إسقاط النظام؟) واستمعوا لنصائح إخوانكم وكونوا كما أراد لكم ربكم في ذلك الفوز والفلاح والنجاة. قال تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِبُوْلَهٗ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دُعَاهُمْ لَمَا يُحِبُّوْلَهٗ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلُمُ بَيْنَ الْمَرْءَ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَهٗ الَّذِينَ حَسْرُوْلَهٗ».

الطبعة الأولى | ٢٠١٧ | طباعة رقم ١ | ٣٠٠ صفحة | ISBN: ٩٧٨-٩٦٣-٣٤٥-٣

أرسل حزب التحرير في ماليزيا مذكرة احتجاج إلى دائرة الشؤون الإسلامية في سيلانغور بتاريخ ٢٣/٠٨/١٩٥٢، وذلك بخصوص احتجاز سلطاتها للأخوات من حزب التحرير في ٢٨ تموز/يوليو ٢٠١٩، وقد اجتمع أكثر من ٥٠ عضواً من حزب التحرير خارج مبني السلطان إدريس شاه التابع للدائرة للاحتجاج على الاحتجاز. وقد ترأس وفد حزب التحرير الاستاذ عبد الحكيم عثمان الناطق الرسمي للحزب في ماليزيا. وتضمنت المذكرة الدعوة إلى سحب الفتوى الصادرة عن سلطات دائرة الشؤون الإسلامية لوزارة الشؤون الإسلامية في قطاع حقوق المرأة، المليلية بالفتنة والأكاذيب والانحرافات والالتباسات ضد حزب التحرير، وإذا أرادوا (دائرة الشؤون الإسلامية) المزيد من المعلومات عن حزب التحرير، فالواجب عليهم دعوة حزب التحرير للمناقشة وليس إيجاد الفتنة، كما قال الاستاذ عبد الحكيم في المقابلة. الجدير بالذكر أنه تم، في المداهمة التي شنتها دائرة الشؤون الإسلامية ضد أعضاء حزب التحرير في ٢٨ تموز/يوليو ٢٠١٩، اعتقال أمرأتين من حزب التحرير وأثنين من أقاربهن وهما ليستا من حزب التحرير، وفي ٣١ تموز/يوليو ٢٠١٩، اعتقلوا أخرى من أعضاء حزب التحرير، ليصل مجموع المعتقلات إلى خمس.

حرب العملة التي تلوح في الأفق وآثارها على باكستان

— بقلم: الاستاذ عبد العجيد بهاتي —

الدعاية المركبة لحزمة إنقاذ صندوق النقد الدولي إلى زيادة الصادرات مقابل العملات الأجنبية. وعلى الرغم من أنه يبدو أن "الحلول" الاقتصادية التي استخدمها صندوق النقد الدولي لم تنتسب في حرب عملة عالمية، إلا أنه من المرجح أن يؤدي ذلك إلى عرقلة جهود صندوق النقد الدولي لسد العجز في حساب باكستان على المدى البعيد.

وأحد عواقب النزاع التجاري المستمر بين أمريكا والصين هي بداية حرب العملة العالمية، فقبل بضعة أسابيع، خفض الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي وللمرة الأولى منذ عام ٢٠٠٨، خفض من نسبة الريا، من ٤٪ إلى ٣٪، وكانت الزيادة التي تحققت في الاتجاه العام لارتفاع نسبة الريا قد بدأت لأول مرة في عام ٢٠١١، وهي تبشر بضعف الدولار الذي سيؤثر على العملات في جميع أنحاء العالم.

وكان رد فعل الصين على التعريفات التجارية الموجهة التي تفرضها أمريكا عليها هو السماح لليوان بالنزول إلى حد كبير، مما أثار قلق ترائب الذي اتهم الصين على الفور بأنها "تلعب بالعملات"، وبالإضافة إلى الاقتصاديين الرئيسيين في العالم، فقد قام ٢٠ مصرًا مركزيًا حول العالم بتخفيض نسبة الريا، وانضموا إلى عربة تخفيض قيمة عملاتهم، بما في ذلك الهند وتونس والبرازيل، بينما تفكك منطقة اليورو في خفض نسبة الريا السلبية في أولواو/سبتمبر ٢٠١٩.

يشير التخفيف المفاجئ للسياسة النقدية إلى أن حرب العملات العالمية التي تلوح في الأفق، ستكون تداعياتها أسوأ من التخفيضات التنافسية التي حصلت في الثلثين من القرن الماضي. وهذا التطور له آثار خطيرة على وصفات صندوق النقد الدولي فيما يتعلق باقتصاد باكستان. فبموجب وصفات صندوق النقد الدولي، تم تخفيض قيمة الروبية بسرعة لزيادة الصادرات الباكستانية إلى الأسواق العالمية الرئيسية مثل أمريكا وبريطانيا وألمانيا والصين. وكان السبب وراء انخفاض قيمة الروبية هو زيادة الصادرات إلى الأسواق الرئيسية مقابل جني العملات الصعبة مثل الدولار والإسترليني واليورو واليوان، وعندما تستخدم حكومة خان هذه العملات الصعبة لسداد قروض الدائنين.

إن صادرات باكستان الرئيسية هي المنتوجات، والتي تبلغ قيمتها ٤١ مليار دولار أمريكي، وتمثل ١٧٪ من إجمالي الصادرات، بحسب إحصائيات عام ٢٠١٨. وإذا بدأت البلاد المنافسة لصادرات باكستان للأسواق الرئيسية بتخفيض عملاتها، فإن هذا سيفرض حتماً على باكستان تخفيض قيمة عملتها. والمنافسون الرئيسيون لباكستان في

حزب التحرير/ ولاية سوريا - مظاكرة تؤكد على استمرار الثورة وتحذر من النظام التركي والقادة المرتبطين

نظم شباب وأنصار حزب التحرير، مظاهرات مسائية في قرية السحارة بريف حلب الغربي، وأكَدَ المتظاهرون على استمرار الثورة، رغم المكر والتأمر الدولي، وهتف المتظاهرون بدعم المجاهدين المخلصين، محذرين من القادة المرتبطين، الذين يسيطرون على المناطق كما فعلوا من قبل في حلب والغوطة ودرعا، كما حذر المتظاهرون من النظام التركي ودوره القذر في التآمر مع نظيره الروسي، في تكبيل المجاهدين ومنعهم من ضرب النظام في الساحل.

سپیسی مصر و ازلامه پعملون سفراء لدی کیان یهود

نشر موقع (وكالة معا الإخبارية، الجمعة، ٢٩ ذو الحجة ١٤٤٠ هـ، ٢٠١٩/٨/٣٠) خبرا جاء فيه: "كشفت تقارير صحفية عربية، صباح اليوم الجمعة، أن المخابرات المصرية عرضت اقتراحا جديدا بشأن التهدئة مع الاحتلال، على وفد حركة حماس الذي زار القاهرة خلال الأيام الماضية. ونقلت صحيفة الأخبار اللبنانية عن مصدر في حركة حماس قوله إن الاقتراح المصري الجديد يتعلق بالتهيئة مع الاحتلال وتحسين الواقع الإنساني والاقتصادي مقابل ضمان الهدوء على حدود القطاع، "على أن تكون مدة التهدئة هذه المرة طويلة". ووفق الصحيفة، فإنه بينما يستمر إطلاق الصواريخ المتقطع من غزة تجاه "مستوطنات الغلاف" على نحو شبه يومي، وبقابلة ارتفاع وتيرة التهديدات (الإسرائيلية) بشن حرب جديدة، فقد طالبت المخابرات المصرية وفد حماس، بضوررة ضبط الأوضاع لضمان تقديم تسهيلات جديدة لسكان غزة. وأضافت أن وفد حماس لم يرد على العرض بعد، لكن وعد بتقليله إلى قيادة الحركة، مستدركة: "لكن الاعتقاد السائد أن هدف الطرح المصري كسب المزيد من الوقت لمصلحة رئيس الحكومة (الإسرائيلية) بنيامين نتنياهو، الذي يريد الهدوء حتى انتهاء انتخابات الكنيست في السابع عشر من الشهر المقبل".

إن ما كشفته التقارير الصحفية التي تحدثت عنها صحفة الأخبار اللبنانية يفضح حقيقة الدور القذر الذي يقوم به نظام السيسي خدمة لكيان يهود، حيث رضي أن يعمل كسفير لكيان يهود فينقل تحذيراته ويوصل مطالبه لحماس وأهل غزة، وهو بذلك لا يراعي إلا مصلحة كيان يهود والذي يبدو أنه في الفترة الحالية يسعى للتهدة حتى ينتهي من الانتخابات ومن تشكيل حكومته، ومن ثم إن نظم أوراقه وقرر شن حملة عسكرية على القطاع كان النظام المصري هو المعين والداعم له بل والمبرر بحجة عدم التزام الفصائل بالتفعنة أو بأية حجة أخرى. إن آخر ما يهم النظام المصري هو حماية أهل قطاع غزة وحفظ دمائهم، ولو كان كذلك لحرك الجيش الذي يقف على مرمى حجر من الأرض المباركة نصرة لأهل غزة ولتحرير فلسطين، ولكنه نظام خائن وعميل فبدل أن يحرك الجيش يحرك المخابرات لحفظ أمن يهود وخدمتهم! وبدل أن يكسر الحصار عن أهل غزة يضيق عليهم الخناق ويشارك في تجويعهم وإفقارهم!

هل بات النظام الرأسمالي يل蜚ظ أنفاسه الأخيرة؟

— بقلم: الأستاذ خالد الأشقر (أبو المعتر)

وللمثال أن نتابع التصريحات والتصريحات المتباينة بين رئيس الاحتياطي الفيدرالي وبين ترامب بشأن تخفيض نسبة الربا على الدولار تتبين حجم المشاكل التي تعصف بالدولة: فالرئيس يظن أنه بتخفيضه سعر الربا ربما يُنشط التجارة الخارجية والاستثمار، والبنك الفيدرالي يقول بأنه إن تم تخفيضها فربما يؤثر ذلك على مدخلات الناس من الدولار، وهو - أي البنك الفيدرالي - ليس مع تخفيض نسبة الربا ما حدا بترامب بنتيجته هذا الخلاف أن يتهمه بأنه عدو لأمريكا كالصين تماما!

إن أمريكا هي الدولة الأولى في العالم وليس في المدى المنظور أن تنزل عن هذه الرتبة، ولكن للدول أعمى كما للأشخاص، والتصرفات على الدولة الأولى محسوبة، وإن التردّي والتختبط الذي نشهده اليوم يُنبئ عن نظام جديد سيرث الأرض وبين هذه الدول وعلى رأسها أمريكا تعمد هذا ولا اعتبر البعض هذه الإخفاقات استراتيجية مقصودة، وبينها وبينها في أن يبقى المسلمين يقتل بعضهم بعضاً، ومع أنني لست مع هذا التسطيح والتبسيط فهم ما يحصل إلا أن الأمر محتمل لهذا الفهم.

وفي هذه الغجالة سُلِّط الضوء على ما يجري في العالم الرأسمالي بشأن التخطيط الاقتصادي، والذي يظهر أن هذه الدول وصلت إلى حائط مسدود وما عليها إلا أن ترفع راية الاستسلام وتصرّح نفسها بأنها ما عادت تصلح بهذا النظام الذي نخره السوس أن تدير الاقتصاد وتحلّ أيّاً من مشاكله مثل مشكلة الفقر والبطالة والأمراض...

إن أمريكا التي أعلنت أنها ستخوض حرباً اقتصادية مع العالم كله وبالذات مع الاتحاد الأوروبي والصين ظنّاً منها بأن فرض الرسوم الجمركية على السلع الأوروبية والصينية ربما يخفف من وطأة الأزمة المالية التي تكتسح الدولة، وليس صحيحاً بأنها في عهد ترامب زادت من حجم النمو وقللت من تدهور ميزان المدفوعات بل ولا حتى قللت من نسب البطالة، ولا أدل على ذلك من زيادة ديونها الخارجية والداخلية إلى ما يقارب من ٣٢ تريليوناً، أي بزيادة ٩ تريليونات عن ديون سلفه أوباما، وتذكرني هذه القراءات بالأكاذيب التي كان يجري تداولها إعلامياً بأن أردوغان جرى في عهده سداد ديون تركيا، وأن حجم النمو في الناتج المحلي زاد بنسبة كبيرة وبأنه خفض البطالة، ثم تبين أن الأمر لا يعود كونه دعائيات لا قيمة لها وتجابن الحقيقة وإن الدين التركي زادت للثلاثة أضعاف ما كانت عليه العهد العدالة والتنمية!

إن إعلان أمريكا الحرب الاقتصادية على الدول الكبرى وعلى رأسها الصين ورَدَ الصين على ذلك بالمثل والانقلاب على ما خطّه أيديهم في وضع قوانين منظمة التجارة العالمية وملحقاتها لضبط التجارة البيئية، فهو دليل على إخفاق النظام الرأسمالي بوصفه سلعةً وتجارة وإنما بوصفه إنساناً، متوفّر كل المستويات، وبأن ما كُنّا نقوله وما زلنا بآن هذا النظام الرأسمالي يحمل بذور فنائه بطبعته، وأمريكا الآن وهي الدولة الأولى في العالم تتردى من سيء إلى أسوأ، اللهم عجل لنا بالدولة التي تصون على كل المستويات، وليس هذه أمانى وإنما من يتبع ما تقوله المراكز البحثية والاستراتيجية في أمريكا سيجد أنها تؤكّد ما نقوله، ولو أردنا فقط الثانية على منهاج النبوة أمين أمين ▪

حقوق الإنسان وحرية التعبير والمهام الإنسانية شعارات براقة ونواباً خبيثة

نشر موقع (سيبوتنيك، الثلاثاء، ٢٦ ذو الحجة ١٤٤٠ هـ، ٨/٢٧) الخبر التالي: "قال مسؤول أمريكي كبير يوم الاثنين، إن الولايات المتحدة ستختبر التزام الحكومة السودانية الانتقالية الجديدة بحقوق الإنسان وحرية التعبير وتسهيل دخول المهاجر الإنسانية، قبل موافقتها على رفع اسم البلاد من قائمة الدول الراعية (الإرهاب). وذكر المسؤول بوزارة الخارجية في تصريح للصحفيين، مشرطاً عدم نشر اسمه، أنه بينما سيكون رئيس الوزراء السوداني الجديد عبد الله حمدوك نقطة الاتصال الرئيسية، إلا أنه أوضح أنه سيتّبع أيضاً على الدبلوماسيين الأمريكيين التعامل مع الفريق أول محمد حمدان دقلو المعروف باسم حميدتي، النائب السابق لرئيس المجلس العسكري الذي يقود قوات الدعم السريع، وفقاً لرويترز وأصناف المسؤول، قال رئيس الوزراء حمدوك كل الأمور الصائبة لذلك نحن نتطلع إلى التعامل معه. أظهرت هذه الحكومة الجديدة الالتزام حتى الآن. وسنواصل اختبار هذا الالتزام". وأدى الخبير الاقتصادي حمدوك اليمين، رئيساً لحكومة انتقالية، متعهداً بتحقيق استقرار السودان وحل أزمته الاقتصادية".

إن تصريحات حمدوك تكشف للناس طبيعة هذه الحكومة بشقيها، العسكري والمدني، فهي حكومة ثبتت فشلها قبل قيامها بأي عمل، وهي لا تقيم وزناً لدين الأمة، فالباحثات مع المؤسسات الروبوت العالمية من مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، هي مفاوضات لن تجني منها السودان إلا الفقر ومزيداً منه، ورهنها لمقدرات الآباء وأصولها لهذه المؤسسات والدول الاستعمارية التي تقف وراءها وتسخندهم ل لتحقيق مآربها التغريبية والاستعمارية، وكذلك الأمر فيما يتعلق برفع البلاد من قائمة واشنطن للدول الراعية (الإرهاب)، طريق ذلك بالانضمام إلى حرب أمريكا على الإسلام والمطالبة به، من أفراد أو أحزاب أو شعوب، وتغيير لمناهج التعليم حتى يتم تعليم أبناءنا أفكار الحضارة الغربية المنحلة، وحرمانهم ومنعهم من تعلم الإسلام وأحكامه، وأهم عمل يجب على أي دولة تزيد وثيقة حسن سير وسلوك من واسطن هذه الأيام هو التطبيع مع ربيها كيان يهود. بعد أن اتضحت لأهل السودان المشهد السياسي، وتبيّن لهم الحرirsch عليهم من المتأمر ضدهم، بات الإسلام وإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.

الأردن إلى أين؟!

الجزء ١٥

— بقلم: الأستاذ المعتصم بالله (أبو دجانة)

يشهد العالم الذي يسيطر عليه النظام الرأسمالي تخبطاً في السياسة والاقتصاد، ولا أدل على ذلك من مشاهدة ما يجري في اليمن ولibia والعراق وسوريا، فمراقبة المشهد ومتابعة ما يحصل يشعرك أن هذه الدول الكبيرة لا تملك خططاً أو مشاريع فهى تعثّر فقط وترتجل السياسة ارتجالاً بل وتختبط، صحيح أن معها أدوات من العملاء ينفذون أو يحاولون تنفيذ ما يريدون أسيادهم لكنهم بالغالب يفتون بالملفات ولا يغلقونها، وليس الهدف من هذا المقال هو تسليط الضوء على الإخفاقات السياسية التي مرت بها الدولة الأولى في العالم وبباقي الدول التي كانت مؤثرة في الموقف الدولي فإن هذا الأمر محل للخلاف بين من يتبع السياسة وشونتها، فربما اعتبر البعض هذه الإخفاقات استراتيجية مقصودة، وبين هذه الدول وعلى رأسها أمريكا تعمد هذا ولا ضير عندها في أن يبقى المسلمين يقتل بعضهم بعضاً، ومع أنني لست مع هذا التسطيح والتبسيط فهم ما يحصل إلا أن الأمر محتمل لهذا الفهم.

وفي هذه الغجالة سُلِّط الضوء على ما يجري في العالم الرأسمالي بشأن التخطيط الاقتصادي، والذي يظهر أن هذه الدول وصلت إلى حائط مسدود وما عليها إلا أن ترفع راية الاستسلام وتصرّح نفسها بأنها ما عادت تصلح بهذا النظام والتسبيط.

إن سمعها كان ممنوعاً في الأردن، وقد اتّبع كل من حولها من العائلة وفكّرت بشخصية تقوم هي بانتهاها كتابة "السلام في زمن الخطأ" ما بين السنة التي كان فيها والدي (الملك حسين) في الـ١٨ من عمره وتولى خلالها مسؤولياته ملكاً على الأردن وصارت صوت العرب في المخطوطات الأمريكية، وهذا الأمر يستدعي نظاماً

مصر شاهداً على حدة التصريحات والبيانات لدرجة أن الوظيفي للكيان الأردني، فاستبعدت كل من حولها من العائلة وفكّرت بشخصية تقوم هي بانتهاها كتابة "السلام في زمن الخطأ" ما بين السنة التي كان فيها والدي (الملك حسين) في الـ١٨ من عمره وتولى خلالها مسؤولياته ملكاً على الأردن وصارت صوت العرب في المخطوطات الأمريكية، وهذا الأمر يستدعي نظاماً

قويّاً وشخصية قوية واستقراراً بالحكم للقيام بالدور الذي كان لا يدين لها ويتعلّم لعلاقة مع أمريكا كما بينت الوثائق والأدلة وتمّ بإعاده بحجة المرض.

حيث الأرضية الصلبة لهم بدون وجود عملاً لأمريكا بشكل يذكر، بل كان الخوف من دعايتها جمال عبد الناصر في عملية أخذ وتجنيد القوى لصالح أمريكا والخارجية وتدخل الأطراف الدولية، وحتى تهرب بريطانيا من مشكلة الفراغ السياسي فكرت بأن العلاقة منذ البداية بالصراع بين الأردن ومصر

تشمل معلوم وكثير للجميع وكانت صوت العرب في مصر شاهداً على حدة التصريحات والبيانات لدرجة أن سمعها كان ممنوعاً في الأردن.

وقد اتّبع الملك عبد الله الثاني بهذا حيث ورد في كتابه "السلام في زمن الخطأ" ما بين السنة التي كان فيها والدي (الملك حسين) في الـ١٨ من عمره وتولى خلالها مسؤولياته ملكاً على الأردن وصارت صوت العرب في المخطوطات الأمريكية، وهذا الأمر يستدعي نظاماً

قويّاً وشخصية قوية واستقراراً بالحكم للقيام بالدور الذي كان لا يدين لها ويتعلّم لعلاقة مع أمريكا كما بينت الوثائق والأدلة وتمّ بإعاده بحجة المرض.

وقد تشكّل مجلس الوصاية على العرش من هيئة مؤلّفة من إبراهيم هاشم وسليمان طوقان وبعد الرحمن الشهيدات، وفي ١٣ أيلول اتخذ مجلس

الوصاية على العرش قراراً بتعيين الأمير محمد بن طلال ولياً للعهد كما عهدت لتوسيع أبو الهادي

بتشكيل الحكومة في ٢٧ أيلول ١٩٥٢. ■

وقد تحقّق الحسين بن طلال أثناء تلك الفترة بكلية ساندھيرست العسكرية الملكية بإنجلترا، حيث تلقى تعليم العسكرية.

وبمجرد استلام الحسين الحكم قام بأعمال من شأنها إعطاء دعاية كبيرة داخلية، وأيضاً من أجل إبطال حجة عبد الناصر (أمريكا) القضاء على

الاستعمار، حيث قام بإبعاد الجنرال البريطاني غلوب تعرّض لها الملك حسين كانت بواسطة السمس حيّث حاول أحد مساعدي رئيس الجيش في القصر

المملكي الهاشمي وضع السم له في الطعام.

ولعل هذا الاعتراف من أبلغ الأدلة في بيان قوّة

حقيقة إفراج لجنة أمريكا ومصر وهو في حقّيته صراع بين أمريكا وبريطانيا ▪

حزب التحرير/ ولاية بنغلادش - وقفات احتجاجية ضد موقف نظام حسبيتة باعتبار كشمير مسألة هندية داخلية



نظم حزب التحرير/ ولاية بنغلادش يوم الجمعة، ٢٠١٩/٨/٢٣، بعد صلاة الجمعة وقفات احتجاجية في مختلف المساجد في دكا وشيتاجونج ضد موقف نظام حسبيتة الذي ادعى بأن قضية كشمير هي "مسألة داخلية" في الهند، كما ويقوم النظام بتخويف الناس لمنعهم من التعبير عن غضبهم واحتاجهم ضد الهند في تضامنهم مع إخوانهم المسلمين في كشمير. وقد تحدّث الخطباء في الاحتجاجات عن كارثة المسلمين في كشمير، في خضم تناقض حكام المسلمين الخونة عن واجبهم، مما

شجع الدولة الهندوسية على الإعلان عن ترسیخ احتلالها لكمير بالكامل، وتحويلها "للفلسطين" ثانية في شبه القارة الهندية. كما قال المتحدون في الوقفات الاحتجاجية: أيها المسلمون! إن أهل كشمير

جزء لا يتجزأ من الأمة الإسلامية، وقضية كشمير ليست "مسألة داخلية" للهند، قال رسول الله ﷺ: «مَنْ

الْمُؤْمِنُونَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحِمُهُمْ وَتَعَاطُفُهُمْ مُثُلُ الْجَبَسِ إِذَا أَشْتَكَ هُنَّ أَعْظَمُ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْخُلُقِ» صحيح مسلم.

قضية كشمير وفلسطين وMicin وMicinar هي قضية الأمة هي قضياً

الأمة الإسلامية قاطبة، وما يؤمن المسلم في أي جزء من البلاد الإسلامية يؤلم الأمة بأسرها، وإيماننا

بالعقيدة الإسلامية يفرض علينا مسؤولية الدفاع عن المسلمين في كشمير، جنباً إلى جنب مع المسلمين

الآخرين المغضهدين في جميع أنحاء العالم لحل مشكلاتهم.

مؤشر الفتوى التابع لدار الإفتاء المصرية حاضر في حربه على الإسلام وحملته

تحت عنوان (مؤشر الفتوى يقتسم الغرف المغلقة للإرهابيين.. و"تليجرام" سلاح التنظيمات أخطر من الصواريخ) تحدث مؤشر الفتوى إفتاء النظام المصري في بيان له الثلاثاء، متبناً وجهة النظر الغربية نفسها لتعريف الإرهاب والإصابة بالإسلام، وحصر المؤشر ما اسمها الجماعات (الإرهابية)، التي تنتهج الكفاح المسلح كطريق للتغيير، وجاء معهم حزب التحرير بعد حذف الكثير من القنوات التابعة والمناصرة له، في المقابل، أكد بيان صحفى أصدره الجمعة، المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية مصر: أن مما ذكره المؤشر ومن حالة الحرب العلنية على الحزب، ومحاولاته منعه من مخاطبة الأمة والتعيّن عليه وعلى أعماله، يتضح جلياً أن أفكار حزب التحرير وكلماته أمضى من الرصاص وأقوى من الرصاص وكلماته، لأنهم يدركون أنها أفكار والتنظيمات، وهو ما دعا القائمين على المؤشر لوصفها بالأفكار المتطرفة، لأنهم يدركون أنها أفكار إسلامية خالصة نقية، تزيل عن عقيدته كل خبث علق بها من أفكار الغرب وأرمانيته العفنة. ومخاطبها القائمين على المؤشر، شدد البيان على: أنكم وصادركم إلى بوار، وإن فكرة الإسلام وتطبيقه في دولته الخلافة على منهاج النبوة التي تجسدت في شباب حزب التحرير، لا تموت ولا تتعقل ولا تمنعها أسوأ ولا يخفى تعقّم، وهي فكرة قد آن أوانها، وهي قائمة لا محالة مهما حاولتم أنتم وصادركم منها. حتى يصبح مجرد قيامها، انهياراً للغرب وأرمانيته بالكلية، وهذا وشيك بإذن الله.